ينتج نقيض المقدم كقولنا ان كان هذا انسانا فهو حيوان لكنه
ليس بحيوان ينتج انه ليس بانسان لان عدم اللازم يستلزم عدم
الملزوم ولا ينتج استثناء عين التالي ولا استثناء نقيض المقدم
شيئا والاستثناء اعم من الوضع ويسمى استثناء العين ومن
الرفع ويسمى استثناء النقيض **فان قلت** هذا صحيح فيما
اذا كانت الملازمة عامة واما اذا كانت متساوية فاستثناء عين
كل ينتج عين الاخر واستثناء نقيض كل ينتج نقيض الاخر كما قال
في الفصول ان الحكم قطعي في الصور الاربع **قلت** المتساوية في الحقيقة
ملازمتان وكل حكمين من الاربعة المذكورة هي الملازمة بين الملازمتين
الاخريين اذ استلزام وجود اللازم لوجود الملزوم فيهما ليس من
حيث انه لازم بل من حيث انه ملزوم وكذا استلزام عدم الملزوم
عدم اللازم لا من حيث انه ملزوم بل من حيث ان الملزوم لازم
وان كانت منفصلة فاستثناء عين احد الجزئين ينتج نقيض
الاخر كقولنا اما ان يكون هذا العدد زوجا او فردا لكنه
فرد فهو ليس بزوج لان احد المعاندين صدقا يستلزم عدم
الاخر فهذا في الحقيقية ومانعة الجمع واستثناء نقيض احدهما ينتج
عين الاخر لان عدم احد المعاندين كذبا يستلزم وجود الاخر
وهذا في الحقيقية ومانعة الخلو واللفظ ساكت عن التفصيل
والاصل ما ذكرناه وعليه التعويل والامثلة غير خافية ومن ابواب

المنطق

ومن ابواب المنطق ابواب الصناعات الخمس لان المنطق كما يبحث
عن الصورة يبحث عن المادة فلما تم التلويح الى مباحث الصورة اشار
الى مباحث المادة ايضا فقال من جملة الصناعات الخمس **البرهان** وهو
قياس مؤلف من مقدمات يقينية لانتاج اليقيني اعم من ان يكون
ضرورية او مكتسبة منها فالقياس جنس يتناول الاقيسة الخمس
والمؤلف ذكر ليتعلق به قوله من مقدمات يقينية وهو يخرج الخطابة
والجدل وغيرهما وقوله لانتاج اليقيني غاية ذكرها ليشتمل التعريف
على العلل الاربع فالمؤلف اشارة الى الصورة بالمطابقة والى
الفاعل بالالتزام وهو قوة العاقلة والمقدمات مادة ولانتاج اليقيني
غاية واليقينيات اقسام ستة لان حكم العقل به اما بلا استعانة من
الحس او معها والاول ان لم يتوقف على وسط حاضر في الذهن فهو
الاوليات وان يتوقف وهي قضايا قياساتها معها والثاني اما ان
لا يتوقف اليقين بعد الاحساس على شيء او يتوقف والاول هي
المحسوسات فالاحساس ان كان للحس الظاهر فهو المشاهدات
وان كان للحس الباطن فهو الوجدانيات وان يتوقف على شيء
فالحس اما حس السمع وهو المتواترات فانها تتوقف على حكم
العقل بامتناع تواطؤ المخبرين على الكذب او غيره فان توقف
على تكرار المشاهدة فالمجربات وان توقف على الحدس فالحدسيات
هذا وجه الضبط لا الحصر العقلي والى تعدادها اشار بقوله احدها

واليقين هو الاعتقاد الجازم الثابت المطابق للواقع

والحس الظاهر هو البصر والسمع والشم والذوق واللمس والباطن هو الحس المشترك والخيال والوهم والحافظة والمتخيلة

Copyright © King Saud University